الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته باضطرابات الاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم

أ.م.د الهام فاضل عباس

جامعة بغداد/كلية التربية للبنات

e.mail: ilhamfadhil473@gmail.com

المستخلص

يسعى البحث الحالي الى التعرف على الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته باضطرابات الاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم .وتحقيقا لاهداف البحث الحالي تبنت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي .وقد حددت الباحثة مجتمع البحث بالامهات –بناء على مجموعة من المتغيرات الديمغرافية– في محافظة بغداد في جانبي الكرخ والرصافة,وقد تم سحب عينة عشوائية بلغت (١٥٠) أم .

ومن اجل جمع المعلومات اللازمة ,تم اعداد مقياسين لقياس الاستبعاد الاجتماعي واضطراب الاكل واستخراج الخصائص السايكومترية المناسبة لكل منهما من صدق وثبات .

وبعد الاطمئنان الى الادوات وتطبيقها على عينة التطبيق تم التوصل الى النتائج التالية :

١. هنالك مستوى من الاستبعاد الاجتماعي يعاني منه تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم
٢. هنالك مستوى من اضطراب الاكل(الشراه في الاكل) يعاني منه تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الامهات
٣. هنالك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الاستبعاد الاجتماعي واضطراب الاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الامهات

الكلمات المفتاحية: الاستبعاد الاجتماعي، اضطراب الاكل، تلاميذ المرحلة الابتدائية

Social exclusion and its relationship to eating disorders among primary school students from the point of view of their mothers

Abstract

The current research seeks to identify social exclusion and its relationship to eating disorders among primary school students from the point of view of their mothers. To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the relational descriptive approach. The researcher identified the research community with mothers - based on a set of demographic variables - in Baghdad governorate on both sides of Karkh And Al-Rusafa, a random sample of (150) mothers was drawn.

In order to collect the necessary information, two measures were prepared to measure social exclusion and eating disorder, and to extract the appropriate psychometric characteristics for each of them from validity and reliability.

After reassuring about the tools and their application to the application sample, the following results were reached:

1. There is a level of social exclusion that primary school students suffer from, from the point of view of their mothers
2. There is a level of eating disorder (binge eating) experienced by primary school pupils from a mothers' point of view
3. There is a positive, statistically significant relationship between social exclusion and eating disorder among primary school pupils from the mothers 'viewpoint

Keywords: Social exclusion, eating disorders, primary school students

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

يعد الاستبعاد الاجتماعي واحدا من المشكلات الاجتماعية النفسية التي يعاني منها الكثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية نظرا لكونها مرحل جدية في حياتهم وتتطلب مهرات معينة في الانضمام الى جماعات الرفقة ,ويؤثر هذا السلوك في شخصية الطفل وسلوكه الدراسي والنفسي والاجتماعي . تشير الدراسات في اوربا إلى أن انتشار اضطرابات الأكل تتراوح بين (١-٤٪) تلاميذ المدارس ، وهناك زيادة مستمرة في حدوثها. من بين هذه الدراسات: Vohs et al.، 2001: 281–Winter، 2005: 10–Phillips and Pratt، 2005) ان اضطرابات الأكل لها آثار نفسية واجتماعية وجسدية مدمرة ، حيث بلغ معدل الوفيات من المصابين بشراهة الاكل (١٥-٢٠٪) (Lyons, 1998 : 1– Winter, 2005 : 8)

ويمكن تلخص مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات التالية :

١. ما مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم
٢. ما مستوى اضطرابات الاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم

٣. هل هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاستبعاد الاجتماعي واضطرابات الاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم

ثانيا: اهمية البحث

يعتمد تقدم وتطور اي امة او مجتمع على مدى سلامة اعضاءه النفسية والعقلية والجسمية, وبما ان مرحلة الطفولة والابتدائية اللبنات الاولى لبناء الشخصية, فأن الاهتمام بدراستها ودراسة سلوكيات الاطفال ومشكلاتهم ,لهي قضية مهمة وحيوية ,خصوصا اذا ما عرفنا ان الكثير من التلاميذ يعاني من العزلة الاجتماعية والوحدة مما يؤثر سلبا على كميات الطعام التي قد يتناولها او يؤثر في تحصيلة الدراسي او يحولة الى عدواني في بعض المرات او متنمر في مرات اخرى . حظيت اضطرابات الأكل باهتمام علماء النفس من مختلف المجالات ، وخاصة علم النفس الإكلينيكي ، وعلم النفس العصبي السريري ، والاستشارات النفسية ، فضلًا عن اهتمام المتخصصين في مجالات التغذية ، والغدد الصماء ، والجهاز الهضمي ، والطب النفسي الجسدي (النابلسي ، ٢٠٠٣: ٥٢). وقد تجلى هذا الاهتمام في تشخيصه وعلاجه ، وكل باحث ينظر اليه من إطاره ومن إطار النظرية التي تبناها. وتمثل اضطرابات الأكل العلاقة بين الحالة النفسية والاجتماعية للفرد والرغبة الملحة في الأكل أو الامتناع عن الأكل. ان الوزن عامل مهم في جميع الثقافات وخاصة عند الاطفال ، وتفتقر رؤية السمنة في المجتمعات إلى الموضوعية والعقلانية فهناك مجموعة من الأشخاص مازالوا يرون السمنة على أنها تعبير حقيقي عن الصحة والعافية ، حيث أن زيادة الوزن أو نقصانه عن المعدل الطبيعي ليس علامة على الصحة ، بينما هناك مجموعة أخرى تريد التخلص من السمنة لمواكبة المعايير والمواصفات العامة للجمال (النابلسي ، ٢٠٠٣: ٥٤).ازداد اهتمام المجتمعات ، كما زاد اهتمام الآباء والامهات في السنوات الأخيرة بموضوع اضطرابات الأكل. خاصة بين الاطفال والمراهقين في مقتبل العمر وذلك لعدة أسباب منها: (١) الزيادة الملحوظة في انتشار هذه الاضطرابات ، وربما الاهتمام المتزايد بالكشف عنها. (٢) أعباء ومضاعفات هذه الاضطرابات على المرضى وأسرهم ومجتمعهم ، لأن اضطراب الأكل يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة تصل إلى حد الموت (كابلان وسادوك ، ١٩٩٦: ٥٦).

ويمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في الاتي:

اولا: الاهمية النظرية

١. اهمية المتغيرات كونها متغيرات نفسية مهمة في البيئة العراقية المحلية خصوصا في ظل الظروف الراهنة وجاحئة كورونا والانعزال الاجتماعي المفروض على الجميع
٢. اهمية اضطرابات الاكل كونه متغير جسمي ونفسي في وقت واحد
٣. عدم وجود دراسة محلية سابقة في البيئة المحلية –على حد علم الباحثة– وبالتالي فان الدراسة الحالية تثري المكتبة المحلية

ثانيا: الاهمية التطبيقية

١. اهمية الفئة العمرية وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية كونها اللبنة الاولى لبناء الشخصية
٢. الاستفادة من المقاييس التي اعدتها الباحثة واستخرجت لها الخصائص السايكومترية المناسبة من صدق وثبات
٣. الخروج بمجموعة من التوصيات الى الجهات المختصة المرتبطة بالموضوع لمعالجة هذه الظاهرة في ظل الظروف الراهنة .

ثالثا: اهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على

١. مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم
٢. مستوى اضطرابات الاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم
٣. العلاقة ذات دلالة احصائية بين الاستبعاد الاجتماعي واضطرابات الاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمجموعة من الحدود وهي :

١. حدود بشري: تلاميذ المرحلة الابتدائية ,الامهات .
٢. الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
٣. الحدود الموضوعية (الاستبعاد الاجتماعي,اضطرابات الاكل– الشراه في تناول الطعام–).

خامسا: تحديد المصطلحات

اولا: الأستبعاد الاجتماعي Social exclusion

عرفه كل من

١. (ولجك,١٩٨٥): "الضعف الحاصل في شبكة الاعقات الاجتماعية للشخص في بيئته المحيطة ,وتكون هذه الشبكة ذات كفاءة منخفضة وغير فاعلة (Wolchik,1985: 5)

٢. (Scheefer&Millman1989) :" شكل من اشكال التطرف الحاصل في العلاقات الاجتمعية بين الفرد والاخرين المحيطين به ,خصوصا جماعة الرفاق يحث يفضل الفرد قضاء معظم وقته منفرد بعيدا عن نشاطات الاخرين اليومية" (Scheefer&Millman1989: 388)

٣. (Van& Gierfard–Dejong١٩٩٠) " هو ذلك المدى الذي يشعر الفرد من خلال بالوحدة والانعزال عن الاخرين المحيطين به ,ويحدث ذلك حين ينخفض معدل الافراد الذين يتعامل معهم ويتواصل معهم بشكل يومي" (Van& Gierfard–Dejong١٩٩٠ :٢٢)

التعريف النظري: تعرف الباحثة الاستبعاد الاجتماعي بحالة الوحدة والانعزال اليومي الذي يعاني منه الطفل نتيجة لعدم انضمامه الى مجموعة رفاق في المدرسة ,مما يؤثر على بقية سلوكه الاجتماعي اليومي .

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل علهيا المستجيب بناء على مقياس الاستبعاد الاجتماعي المستخدم في البحث الحالي

ثانيا: اضطراب الاكل (Eating disorders)

عرفها كل من :

١. (النوبي,٢٠١٠): "الأكل على فترات متقطعة وبكميات كبيرة هو ما يؤدي إلى حالة الحزن لدى الفرد (الوونبي ، ٢٠١٠: ٢٣).

٢–كريم ، ٢٠١٢): "تغييرات في عملية الأكل أو في سلوك الأكل للشخص ، وهذا يعني عادة تغييرات في نوعية أو كمية الطعام الذي يتم تناوله والسلوكيات أو التدابير التي يستخدمها الفرد لمنع امتصاص الطعام (على سبيل المثال: التقيؤ المتعمد بعد الأكل أو استخدام الملينات" (كريم ، ٢٠١٢: ٣٤). تعرفها الباحثة نظريا بأنها: اضطرابات حادة في سلوك الأكل، وتشمل فرط الشهية العصبي (البوليميا).

إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس اضطرابات الأكل

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

اولا : الاطار النظري

الاستبعاد الاجتماعي

الاستبعاد الاجتماعي هو الحالة الأكثر شيوعًا لوصف الأفراد أو المجموعات بأنهم مستبعدون من أي من أنواع الأنظمة أو العلاقات الاجتماعية (sekn,٢٠٠٦: ٣٣) قد يولد الشخص مستبعدًا (في حالة العرق أو الطبقة الاجتماعية أو حتى مكان المعيشة ، وكذلك استبعاده نتيجة للإعاقات العقلية). أو قد يُستبعد الفرد نتيجة لتغيرات في ظروف مثل (فقدان الوظيفة ، أو الكوارث الطبيعية ، أو حالات فقدان العائل ، أي رب الأسرة نتيجة الوفاة أو الطلاق) (بيان ، ١٩٩٨: ٣٨).ويستخدم مصطلح الاستبعاد الاجتماعي لوصف المجتمعات أو الأفراد الذين لا يمكنهم الاستمتاع بالخدمات التي يعتبرها باقي المجتمع طبيعية (مورين وآخرون ، ٢٠٠٩: ٣٥).

أبعاد الاستبعاد الاجتماعي:

وصف (Sekn 2008) الخصائص الرئيسية لكل بُعد على النحو التالي:

أولاً: البعد الاقتصادي: أي توزيع الموارد والمواد اللازمة لاستمرار الحياة مثل (الدخل ، العمل ، السكن ، الأرض ، ظروف العمل ، سبل العيش ..... الخ).

ثانياً: البعد السياسي: يقصد به القوة في العلاقات وخلق أنماط من عدم المساواة في جميع الحقوق الرسمية ، بما في ذلك المياه المأمونة والصرف الصحي والمأوى والطاقة والنقل والخدمات مثل الرعاية الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية. هناك توزيع غير متكافئ لفرص المشاركة في الحياة العامة للتعبير عن الرغبات والمصالح والحصول على الخدمات ، وهذا البعد جزء لا يتجزأ من التشريعات والدساتير والسياسات العامة.

ثالثًا: البعد الاجتماعي: ويتكون من علاقات الدعم والتضامن الوثيقة (مثل الصداقة والقرابة والأسرة والعشيرة والحي والمجتمع والحركات الاجتماعية) التي تولد الشعور بالانتماء في إطار النظم الاجتماعية.

رابعًا: البعد الثقافي: الذي يتشكل من مستويات قبول التنوع في القيم والمعايير ، وقبول واحترام سبل العيش ، أي قبول الجنس بكل ثرائه والجانب الآخر (المتطرف) حيث التمييز الثقافي.

أنواع الاستبعاد الاجتماعي:

للاستبعاد الاجتماعي وجهان متعاكسان ، الأول والأوسع هو الإقصاء القسري ، والنوع الثاني هو الإقصاء الطوعي ، وفيما يلي شرح لكلا النوعين.

اولا: الاستبعاد العنصري

إنها الدراسة الأكثر انتشارًا والأكثر حظًا ، والتي تركز على استبعاد الفئات الفقيرة والمحرومة والمهمشة بمعناها الواسع. يُجبر المستبعدون بسبب الظروف أو العوامل الاقتصادية أو الاجتماعية على القيام بذلك أثناء معاناتهم من الحرمان الاقتصادي الذي يظهر في السكن والمأكل والملبس وما إلى ذلك (Giddens,٢٠٠٢:١٥)

ثانيا:الاستبعاد الطوعي

إنه استبعاد الأغنياء أنفسهم من الحياة العامة لأنهم يمتلكون رأس المال ، ولديهم مؤسساتهم التعليمية والتعليمية الخاصة ، وكذلك دور الحضانة في الجامعات الخاصة ، والمستشفيات ووسائل النقل الأخرى ، أي أنهم يعيشون في مجتمعاتهم الخاصة (ويلسون ، ١٩٨٧: ١٣٦).

أهم العوامل التي يؤديها الاستبعاد الاجتماعي للأفراد

١- يشعرون بالعزلة المستمرة عن الآخرين.

٢- يشعرون بأنهم غير قادرين على تغيير ظروف حياتهم.

٣- لا يستطيعون وصف مشاعرهم وخبراتهم للآخرين.

٤- الشعور الدائم بعدم رغبة أحد في الاستماع إليهم عند محاولتهم التحدث.

٥- ضعف مفهوم الذات والعار وندم الذات والكراهية الموجهة للذات وللآخرين.

٦- ضعف في الشعور أو (الإدراك) سواء تجاه النفس أو غيره.

٧- اكتئاب ، خوف ، غضب ، قلق.

٨- يشعرون بعدم الثقة في العالم الذي يعرفونه.

٩- قلة القوة واليأس في مواجهة المواقف والشعور بأنها خارجة عن إرادتهم. (أتكينسون ، ٢٠٠٢: ٥٣)

اضطرابات الاكل

مفهوم اضطرابات الأكل

تُصنف اضطرابات الأكل إلى: فقدان الشهية العصبي (فقدان الشهية) وفقدان الشهية العصبي (الشره المرضي) ، وهما اضطرابان يتميزان بالتغيرات الشديدة في سلوك الأكل ، والتغيرات في تنظيم الوزن ، والتغيرات في الميول نحو الوزن ، والتغيرات في الوزن و تصور شكل الجسم ، وتشمل الاضطرابات فترات من: تقييد الأكل (رفضه) ، الإفراط في الأكل (McCabe & Vincent، 1999 p134). هناك شيئان يميزان اضطراب فقدان الشهية عن الشره المرضي: الأول: أن المريض يعاني من فقدان الشهية اي يرفض الحفاظ على وزن طبيعي ، والثاني: سن اليأس عند النساء (كروسفيلد ، ٢٠٠٥: ٧٦).تتشكل جذور اضطرابات الأكل في سن مبكرة ، ويشير (كروسفيلد) إلى أن هناك علاقة بين نقص التحكم الفردي وفقدان السيطرة على أحداث الحياة ، وبين مستويات عالية من السيطرة من خلال النظام الغذائي وإدارة الوزن (كروسفيلد ، ٢٠٠٥: ٧٦)هناك مجموعة واسعة من العوامل التي تؤثر على تكوين اضطرابات الأكل بمختلف أنواعها وانتشارها ، وربما من بينها: ثقافة الطعام التي تركز على المظهر الجسدي ، والصورة الذاتية ، والقلق ، والكفاءة الذاتية المتصورة , و اضطرابات الأكل عابرة الثقافات. أي أنها موجودة في جميع الثقافات البشرية ، ولا تقتصر على الثقافة الغربية كما كانت سائدة في المعتقدات في الماضي ، ومن خلال التطور ، يمكن أن تظهر في جميع مراحل التطور ، ولكنها تنتشر بمعدل. أعلى بين النساء ، وتحديداً في سن المراهقة ، فضلاً عن كونها اجتماعية. ؛ أي أنه يمتد إلى جميع قطاعات أو طبقات المجتمع (فاخوري ، ٢٠٠٦ ، ص ١٥).يعاني الشخص المصاب باضطراب الأكل من ضعف في الوعي الذاتي ، حيث يكون وعيه الذاتي غير عقلاني وغير واقعي. أي أن تفسيره لنفسه وتقديره لها يفتقر إلى الانسجام والتناغم بين ذاته الحقيقية وذاته المتخيلة ، بالإضافة إلى الانتماء إلى نوع الأفراد ذوي الذات المعلنة أو ذوي التوجه الاجتماعي والثقافي. أي الأفراد الذين ينتمون إلى الثقافة المرئية والمطبوعة والصوتية السائدة ، والذين يعملون على الذوبان في بوتقة انصهارها ويصبحون جزءًا لا يتجزأ منها ، ويعملون على موازنتها ونمذجتها (Costing، 1999 ، ص ١٩).

أشكال اضطرابات الأكل

أولاً: فقدان الشهية: ينص (Ryerson 2005) على أن فقدان الشهية ، أو ما يسمى بالنحافة الشديدة بمعنى "عدم الشهية" ، يعني أن الشخص المصاب بفقدان الشهية يتضور جوعاً ويفقد وزنه بشدة ويصبح مهووسًا بنقص الطعام والنحافة . يستمر في اتباع نظام غذائي لأنه يعتقد أن الشيء الوحيد الذي يسيطر عليه في حياته هو جسده. تجنب الأكل حتى عندما يكون وزنك أقل من المعدل الطبيعي ، حيث يمكنك اللجوء إلى أي طريقة لتجويع نفسك ، سواء كان ذلك عن طريق تناول الأدوية التي تؤدي إلى فقدان الوزن أو عن طريق ممارسة الرياضة والامتناع عن الأكل. – في سن الثلاثين يموت ما يقرب من (٢٠٪) منهم (كريم,٢٠١٢: ٤٥).

ثانياً: الشره المرضي والشره الهضمي: البوليميا هي كلمة يونانية تعني "الجوع للثور". يبدأ هذا الاضطراب في مرحلة المراهقة ، عندما يستهلك المريض كميات كبيرة من الشراهة في فترة زمنية قصيرة ، ثم يفرغ معدته سراً بأي طريقة ممكنة ، وبعد ذلك يشعر بالذنب لعدم التحكم في سلوكه الغذائي (كتزامان وبنهاس ، ٢٠٠٥: ٥٤).معظم الذين يعانون من هذا المرض هم من النساء والاطفال (٥-١٠٪) منهم يمكن أن يموتوا بسببه. فيما يتعلق بمعايير الشره المرضي وفقًا للدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية ، فهي كالتالي:

١- يأكل الإنسان بطمع وسراً في وقت معين كميات كبيرة من الطعام. ثم لديه شعور بعدم التحكم في الاكل ، مما يؤدي به إلى الانخراط في سلوكيات تعويضية غير مناسبة ، مثل القيء وتناول المسهلات.

٢- نوبات الأكل بنهم ومظاهر سلوك تعويضية تحدث مرتين في الأسبوع لمدة ثلاثة أشهر على الأقل.

٣- وجود تقييم نفسي سلبي يتأثر بالوزن والشكل (كريم ، ٢٠١٢: ٤٥).

ثانيا: الدراسات السابقة

اولا: الدراسات السابقة الخاصة بالاستبعاد الاجتماعي

٢.دراسة (داري واخرون,٢٠٠٩): اثر استخدام الانترنت في الاستبعاد الاجتماعي لدى المراهقين في جنوب افريقيا

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام الانترنت والتقنيات المرتبطة به في نشوء الاستبعاد الاجتماعي لدى عينة من المراهقين في جنوب افريقيا,ومن اجل تحقيق هدف البحث الحالي ,فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال عينة من المستبعدين بلغت (٥٠٠) فرد من جنوب افريقيا ,وبعد تطبيق الاستبانة الخاصة باثر الانترنت في الاستبعاد الاجتماعي لوحظ ان هنالك تأثير واضح للانترنت والبرامج والتقنيات المرتبطة به في تطور الاستبعاد وتعميقه لدى المراهقين في جنوب افريقيا .

٢.دراسة (التياري,٢٠١١): الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بارتباك الدور لدى المراهقين الايتام وغير الايتام

يسعى البحث الحالي الى التعرف على الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بارتباك الدور لدى المراهقين الايتام وغير الايتام .ومن اجل تحقيق هدف البحث فقد تبنى الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال عينة بلغت (٥٠٠) طالب وطالبه, وبعد الاطمئنان الى الخصائص الاحصائية المناسبة لكل اداة من ادوات البحث الحالي فقد توصلت الدراسة الى الاتي:

١. وجود مستوى عام من الاستبعاد الاجتماعي لدى عينة البحث
٢. ان هذا المستوى هو اعمق لدى الافراد الايتام نتيجة عدم تكافؤ الفرص مقارنة بزملائهم

ثانيا: الدراسات السابقة الخاصة باضطرابات الاكل

١.دراسة (فلاجان,٢٠٠٢): اثر تعليقات سلوك الوالدين السلبية على اضطرابات الاكل لدى الابناء .

يسعى البحث الحالي الى تقصي العلاقة القائمة بين تعليقات سلوك الوالدين السلبية على اضطرابات الاكل لدى الابناء .

وقد تم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (١١-١٤ سنة) وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان لتعليقات الوالدين السلبية تاثير واضحة على اضطرابات الاكل لدى الابناء .

٢.دراسة (يونس,٢٠١٢): اضطرابات الاكل لدى المراهقين دراسة مسحية في العراق

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اضطرابات الاكل لدى عينة من المراهقين في العراق ,من خلال اعداد استبانة خاصة لقياس اضطرابات الاكل (فقدان الشهية,زيادة الشهية) , وبعد الاطمئنان الى الخصائص السايكومترية للاستبيان ,وتطبيقة على عينة بلغت (٢٠٠) مراهق توصلت الدراسة الى وجود نوعي الاضطراب لدى العينة,وان اضطراب (زيادة الوزن) هو الاكل تواجدا لدى عينة المراهقين .

التعليق على الدراسات السابقة

بناء على الدراسات السابقة فقد وظفتها الباحثة في جوانب محددة من بحثها وهي كما يلي:

١. تحديد مشكلة البحث واهميته
٢. تحديد بعض الاطر النظرية
٣. استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة
٤. تحديد حجم العينة
٥. مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

منهجية البحث اجراءاته

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل وصفًا لمجتمع البحث ، واختيار عينة تمثيلية لمجتمع البحث ، بالإضافة إلى إعداد فقرات الأدوات وتحليلها منطقيًا وإحصائيًا ، ثم التحقق من خصائصها السيكومترية ، بالإضافة إلى عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في إجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث

المنهج الوصفي هو شكل من أشكال التحليل ، حيث يعمل على شرح الظاهرة قيد المناقشة بدقة ، ويحاول تصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة متأنية ، لأنها لا تسعى إلى وصف الظاهرة أو الواقع ، بل الوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات التي تساهم في الفهم الصحيح للواقع وتطويره (عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٠: ٢٤٧).ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة في التحقيق الحالي (المنهج الوصفي الارتباطي) ، حيث يتوافق مع الدراسة الحالية والإجراءات المتبعة والأهداف التي اتبعتها الدراسة ، حيث يعتبر المنهج الوصفي الارتباطي أحد أهم أكثر الأساليب استخدامًا في البحث التربوي والنفسي.

ثانياً: مجتمع البحثيتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد /الرصافة الاولى للعام الدراسي ٢٠٢٠ – ٢٠٢١

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب عدد المدارس والجنس في تربية الرصافة الأولى

المرحلة الدراسية	عدد المدارس		مدارس مختلطة	المجموع	عدد التلاميذ		المجموع
	مدارس بنات	مدارس بنين			بنات	بنون	
الابتدائية	69	72	202	343	98539	89636	188175

ثالثاً: عينة البحث

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع الأصلي الذي تنشأ منه مشكلة الدراسة ، ويتم اختيار العينة وفق قواعد علمية دقيقة ، بحيث تمثل هذه العينة بأمانة مجتمع البحث ، وتكون عملية الاختيار هي عملية مهمة وأساسية في مجال البحث العلمي ، حيث أن اختيار العينة يؤثر على جميع الإجراءات المتعلقة به ، ولكي تكون هذه العينة ممثلة للمجتمع ، يجب توزيع جميع خصائص المجتمع فيه بأمانة (عودة وملكاوي ، ١٩٨٧: ١٢٨). ولهذا الغرض ، اختارت الباحثة عينة من (٢٥٠) أم بشكل عشوائي طبقي في محافظة بغداد من جانبي الكرخ والرصافة ومن طبقات اجتماعية واقتصادية متباينة كي تحقق الاختيار العشوائي لتكون عينة للبحث الحالي حيث راعت في اختيارها مجموعة من المتغيرات الديمغرافية وهي موضحة في الجدول التالي :

١–المتغيرات الديمغرافية حسب عدد افراد الاسرة

جدول (٢) المتغيرات الديمغرافية عدد افراد الاسرة :

المتغيرات	N	%
عدد افراد الاسرة		

5-2افراد	٧٥	٥٠٪
٦ افراد فاكثر	٧٥	٥٠٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

٢-المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب العمر

جدول (٣) المتغيرات الديمغرافية حسب العمر :

المتغيرات	N	%
العمر		
18-25	٢٥	١٧٪
٣٠-٢٦	٥٠	٣٣٪
٣٥-٣١	٥٠	٣٣٪
٤٠-٣٦	٢٥	١٧٪
المجموع	١٥٠	

٣-حسب المؤهل العلمي

جدول (٤) المتغيرات الديمغرافية حسب المؤهل العلمي :

المتغيرات	N	%
المؤهل		
ربت بيت	٥٠	٣٣٪
بكالوريوس	٥٠	٥٥٪
دبلوم عالي	٢٥	١٧٪
ماجستير	٢٥	١٧٪
دكتورة	-	-
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

٤-المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب المستوى الاقتصادي

جدول (٥) المتغيرات الديمغرافية حسب المستوى الاقتصادي :

المتغيرات	N	%
المستوى الاقتصادي		
ضعيف	٢٥	١٧٪
متوسط	٢٥	١٧٪
فوق المتوسط	٥٠	٣٣٪
جيد	٥٠	٣٣٪
عالي	-	-
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

رابعا: ادوات البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث ، اتبعت الباحثة سلسلة من الإجراءات والخطوات العلمية في بناء وإعداد المقياسين البحثية (الاستبعاد الاجتماعي اضطرابات الاكل) واستخراجت لها مجموعة من الخصائص السيكومترية مثل (الصدق والثبات)والتي يجب أن تكون موجودة فيها

أولاً: مقياس الاستبعاد الاجتماعي

إجراءات اعداد المقياس:

اتبع الباحث مجموعة من الخطوات الاجرائية التالية في اعداد المقياس وهي كما يلي:

• خطوات تبني مقياس الاستبعاد الاجتماعي :

المنطلقات النظرية لوصف المقياس:

١. استخدامت الباحثة المقياس المعد من قبل(التياري,٢٠١١) والمكون من (٢٥) فقرة موزعة على المجالات(الاقتصادية,الثقافية,السياسية,الاجتماعية).

٢. اعتمدت الباحثة على الاطار النظري والادبيات التي لها علاقة بالمقياس في تحديدها لمفهوم الاستبعاد الاجتماعي

٣. اعتمدت الباحثة المنهج المنطقي او العقلي ، ومنهج الخبرة معا في تبني المقياس اذ يشير (الكبيسي ١٩٨٧) الى امكانية الاعتماد اكثر مناهج متعددة في بناء واعدادية المقاييس في نفس الوقت (الكبيسي ، ١٩٨٧ : ٤٧-٥٠) .

صلاحية فقرات مقياس الاستبعاد الاجتماعي تم عرض فقرات مقياس (٢٥) فقرة مع التعريف النظري لـ (٢٠) متخصص في العلوم التربوية وعلم النفس (القياس والتقويم والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي) (ملحق ١) وتم سؤالهم للتعبير عن آرائهم حول صحة فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى العينة وموافقتهم على البدائل المعتمدة لكل فقرة ودرجة ملاءمتها وما إذا كان عدد الفقرات كافياً وما إذا كانت صياغتها جيدة أو بحاجة إلى تعديل ، والتحقق من موافقة الخبراء على الفقرات أم لا ، اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي ، حيث تكون قيمتها مقبولة عندما تكون القيمة المحسوبة لـ كاي أعلى من القيمة الجدولية ، وبالتالي تبقى الفقرة ، وعندما تكون القيمة المحسوبة لـ كاي أقل ، تسقط الفقرة ويظهر من خلال الجدول التالي النتائج:

جدول (٦) قيم مربع كاي لفقرات مقياس الاستبعاد الاجتماعي

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١, ٣, ٧, ٨, ٩, ١١, ١٣, ١٤, ١٦, ١٩, ٢٠, ٢٢, ٢٤.	١٣	١٨	٢	٩٠٪	١٢.٨٠٠	٣.٨٤	دالة
٢, ٤, ٥, ٦, ١٠, ١٢, ١٥, ١٧, ١٨, ٢١, ٢٣, ٢٥.	١٢	١٧	٣	٨٥٪	٩.٨٠٠	٣.٨٤	دالة

من الجدول السابق يتضح ما يأتي :

حصلت الموافقة على صلاحية جميع الفقرات في قياس ما وضعت من اجله وهي التي ستحلل احصائيا .

بدائل الاجابة وطريقة التصحيح

اتبع الباحث طريقة Likert في بناء وتحديد البدائل المناسبة للفقرات ووفقا لذلك فقد وضعت الباحثة تدريجا خماسيا لتقدير الاستجابات على فقرات مقياس الاستبعاد الاجتماعي وهي (دائما, غالبا, احيانا, نادراً, ابداً) اذ تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥, ٤, ٣, ٢, ١) .

اعداد تعليمات المقياس

تضمنت ورقة تعليمات المقياس عدم ترك فقرة دون إجابة دون الحاجة إلى ذكر الاسم ، حيث يؤدي ذلك إلى تجاوز عامل الاستحسان الاجتماعي للحصول على الموافقة الاجتماعية من المستفتى. تضمنت تعليمات المقياس كيفية استخدام ورقة الإجابة. أعدت الباحثة ورقة إجابة تتضمن أرقام الفقرات وخيارات الإجابة.

تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

طبقت الباحثة المقياس على عينة قوامها (٤٠) فردا تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث (التحليل الإحصائي للمقياس). ووجدت الباحثة في هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمبحوثين ، وأن الوقت المطلوب للإجابة على المقياس هو (٧-٩) دقائق.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

الهدف من عملية التحليل الإحصائي للفقرات هو الكشف عن الخصائص السيكومترية لنفس المقياس ، حيث أن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد بشكل عام على خصائص فقراتها (Smith، 70-60 :1966) ، والهدف من استخراج الخصائص السيكومترية للفقرات هي اختيار الخصائص المناسبة وتعديل أو استبعاد الفقرات غير الملائمة (Ghisell، et al، 421 :1981).يعتبر استخراج القوة التمييزية للفقرات وصدقها من أهم الخصائص السيكومترية للفقرات في عملية التحليل الإحصائي للفقرات ، والتي يجب التحقق منها في المقاييس النفسية (مصري ، ٢٠١٠: ٩٢). وهم على النحو التالي:

١- القوة التمييزية للفقرات:

بعد تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) ام ، وتصحيح الإجابات ، لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ، تم تصنيف أفراد العينة من أعلى مجموع درجات. إلى أقل مجموع ، وتم تحديد المجموعتين المتطرفتين في النتيجة الإجمالية البالغة ٢٧ ٪ في كل مجموعة.

عندما تمت مقارنة القيمة المحسوبة لـ T (التي تمثل القوة التمييزية للفقرة) بالقيمة الجدولية لـ T وعندما تكون القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية ، فإن الفقرة لديها القدرة على التمييز ، و يوضح الجدول (٧) ذلك:

٢. العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

تم استخدام معامل بيرسون لايجاد العلاقة بين كل فقرة بالدرجة الإجمالية للمقياس وقد وجد ان جميع معاملات الارتباط تكون ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط.

جدول(٧) **القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها**

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٤.٦٥٤	٠.٢٣٤	١٤	٥.٤٥٧	٠.٣٤٦
٢	٣.٤٥٦	٠.٣٢٣	١٥	٧.٥٤٦	٠.٣٤١
٣	٦.٥٤٥	٠.٣٢٥	١٦	٩.٥٤٦	٠.٣٢٦
٤	٤.٤٣٥	٠.٢٣٨	١٧	٥.٤٣٤	٠.٣٣٩
٥	٧.٦٥٤	٠.٣٢٧	١٨	٥.٤٣٥	٠.٢٣٨
٦	٥.٤٣٥	٠.٢٣٦	١٩	٤.٥٦٧	٠.٣٤٦
٧	٥.٤٣٥	٠.٣٤٥	٢٠	٩.٤٥٦	٠.٢٣٧
٨	٤.٤٥٧	٠.٤٣٥	٢١	٣.٤٥٦	٠.٢٣٥
٩	٦.٥٦٧	٠.٣٢١	٢٢	٨.٤٥٦	٠.٣٤٥
١٠	٤.٥٦٧	٠.٣٤٥	٢٣	٥.٤٥٦	٠.٢٣٦
١١	٤.٣٤٦	٠.٢٣٤	٢٤	٧.٥٤٦	٠.٤٥٣
١٢	٥.٤٦٧	٠.٣٢٤	٢٥	٨.٤٥٧	٠.٣٤٥
١٣	٦.٥٤٨	٠.٣٢٤	---------- --	---------- -	---------- -----

ثبات المقياس

قامت الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠)فردا ، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة ، على النحو التالي:

١- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس في المرة الاولى على عينة (٤٠) فردا وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول تم تطبيقها مرة اخرى على نفس العينة وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وقد وجت ان معامل الارتباط هو (٠.٨٣).

٢- ألفا كرونباخ (١٩٥١):

بعد تطبيق معادل الفا كرونباخ على فقرات المقياس وجدت الباحثة ان قيمة الثبات للمقياس هو (٠.٨١).

ثانيا: مقياس اضطرابات الاكل

• خطوات تبني مقياس اضطرابات الاكل :

أولا: المنطلقات النظرية لوصف المقياس:

١. استخدامت الباحثة مقياس اتجاهات الاكل Eating Attitude Test (EAT)

الذي طوره جارنر وقام بتعريبه للعربية الشريقي وعبد الحميد,١٩٩٩)

٢. وقد اختيرت الفقرات التي تناسب متغيرات الدراسة الحالية لتغطية بعد الشراهة او البوليما وهي (١٢) فقرة تقيس الشراهه في الاكل .

٣.اعتمدت الباحثة على الاطار النظري والادبيات التي لها علاقة بالمقياس في تحديدها لمفهوم اضطراب الاكل

٤. اعتمادت الباحث المنهج المنطقي او العقلي ، ومنهج الخبرة معا في تبني المقياس اذ يشير (الكبيسي ١٩٨٧) الى امكانية الاعتماد اكثر مناهج متعددة في بناء واعدادية المقاييس في نفس الوقت (الكبيسي ، ١٩٨٧ : ٤٧-٥٠) .

ثانيا: تحديد مفهوم اضطراب الاكل

بالنظر الى التعريف النظري الى اضطراب الاكل فهو اضطرابات حادة في سلوك الأكل، وتشمل فرط الشهية العصبي (البوليميا).

ثالثا: صلاحية فقرات مقياس اضطراب الاكل

تم عرض فقرات مقياس (١٢) فقرة مع التعريف النظري لـ (٢٠) متخصص في العلوم التربوية وعلم النفس (القياس والتقويم والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي) (ملحق ١) وتم سؤالهم للتعبير عن آرائهم حول صحة فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لمستوى العينة وموافقتهم على البدائل المعتمدة لكل فقرة ودرجة ملاءمتها وما إذا كان عدد الفقرات كافياً وما إذا كانت صياغتها جيدة أو بحاجة إلى تعديل ، والتحقق من موافقة الخبراء على الفقرات أم لا ، اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي ، حيث تكون قيمتها مقبولة عندما تكون القيمة المحسوبة لـ كاي أعلى من القيمة الجدولية ، وبالتالي تبقى الفقرة ، وعندما تكون القيمة المحسوبة لـ كاي أقل ، تسقط الفقرة ويظهر من خلال الجدول التالي النتائج:

جدول (٨) قيم مربع كاي لفقرات مقياس اضطراب الاكل

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقين	غير الموافقين	النسبة المئوية	قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
٢, ٤, ٦, ٨, ٩, ١٠, ١١, ١٢,	٨	١٨	٢	٩٠٪	١٢.٨٠٠	٣.٨٤	دالة
١, ٣, ٥, ٧ .	٤	١٧	٣	٨٥٪	٩.٨٠٠	٣.٨٤	دالة

من الجدول السابق يتضح ما يأتي :

حصلت الموافقة على صلاحية جميع الفقرات في قياس ما وضعت من اجله وهي التي ستحلل احصائيا .

رابعا: بدائل الاجابة وطريقة التصحيح

ابتعت الباحثة طريقة Likert في بناء وتحديد البدائل المناسبة للفقرات ووفقا لذلك فقد وضعت الباحثة تدريجا خماسيا لتقدير الاستجابات على فقرات مقياس اضطرابات الاكل وهي (دائما, غالبا, احيانا, نادراً, ابداً) اذ تعطى لها عند التصحيح الدرجات (٥, ٤, ٣, ٢, ١) .

اعداد تعليمات المقياس

تضمنت ورقة تعليمات المقياس عدم ترك فقرة دون إجابة دون الحاجة إلى ذكر الاسم ، حيث يؤدي ذلك إلى تجاوز عامل الاستحسان الاجتماعي للحصول على الموافقة الاجتماعية من المستفتى. تضمنت تعليمات المقياس كيفية استخدام ورقة الإجابة. أعدت الباحثة ورقة إجابة تتضمن أرقام الفقرات وخيارات الإجابة.

تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

طبقت الباحثة المقياس على عينة قوامها (٤٠) فردا تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع البحث (التحليل الإحصائي للمقياس). ووجدت الباحثة في هذا التطبيق أن التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمبحوثين ، وأن الوقت المطلوب للإجابة على المقياس هو (٤-٦) دقائق.

سابعا: التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

تم استخراج الخصائص السايكومترية المناسبة وهي معامل التمييز وصدق الفقرة وكما يلي :

١- القوة التمييزية للفقرات:

بعد تطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) ام ، وتصحيح الإجابات ، لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ، تم تصنيف أفراد العينة من أعلى مجموع درجات. إلى أقل مجموع ، وتم تحديد المجموعتين المتطرفتين في النتيجة الإجمالية البالغة ٢٧ ٪ في كل مجموعة.

عندما تمت مقارنة القيمة المحسوبة لـ T (التي تمثل القوة التمييزية للفقرة) بالقيمة الجدولية لـ T وعندما تكون القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية ، فإن الفقرة لديها القدرة على التمييز ، و يوضح الجدول (٩) ذلك:

٢. العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

تم استخدام معامل بيرسون لايجاد العلاقة بين كل فقرة بالدرجة الإجمالية للمقياس وقد وجد ان جميع معاملات الارتباط تكون ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط.

جدول(٩)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٤.٤٣٦	٠.٥٤٦	٧	٦.٥٣٤	٠.٥٦٧
٢	٤.٧٨٤	٠.٣٤٥	٨	٥.٤٥٦	٠.٣٤٥
٣	٥.٤٥٨	٠.٤٥٦	٩	٤.٥٨٧	٠.٣٤٥
٤	٦.٤٥٧	٠.٣٤٥	١٠	٣.٤٥٦	٠.٣٤٦
٥	٤.٤٣٦	٠.٤٣٥	١١	٥.٥٤٦	٠.٣٤٥
٦	٤.٥٦٨	٠.٣٤٥	١٢	٤.٥٦٧	٠.٣٤٥

ثبات المقياس

قامت الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠)فردا ، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة ، على النحو التالي:

١- طريقة التطبيق وإعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس في المرة الاولى على عينة (٤٠) فردا وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول تم تطبيقها مرة اخرى على نفس العينة وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وقد وجت ان معامل الارتباط هو (٠.٨١).

٢- ألفا كرونباخ (١٩٥١):

بعد تطبيق معادل الفا كرونباخ على فقرات المقياس وجدت الباحثة ان قيمة الثبات للمقياس هو (٠.٨٤).

الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتمعي (spss) سواء في اجراءات البحث أو في استخراج النتائج وهي كما يلي:

١.الاختبار التائي لعينة واحدة

٢.معامل ارتباط بيرسون

٣.معادلة الفا كرونباخ

الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث التي توصل اليها ,على وفق الاهداف التي تم عرضها في الفصل الاول ,ومناقشة هذه النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة المنبثقة منه ,وبالتالي الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول : التعرف على مستوى الاستبعاد الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (٩٩.٢٨) بانحراف معياري قدرة (٧.٧٤٩) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (٧٥) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ,وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٦٤.٠٦٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٩) مما يؤشر على ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من الاستبعاد الاجتماعي,والجدول(٩) يوضح ذلك

الجدول (١٠)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس الاستبعاد الاجتماعي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٢٥٠	٩٩.٢٨	٧.٧٤٩	٧٥	٦٤.٠٦٢	١.٩٦	دالة

وقد جاءت هذه النتيجة منسجمة مع المنطلقات النظرية والدراسية للدراسات السابقة التي اشارت الى وجود مستوى من الاستبعاد الاجتماعي لدى الافراد .

وترى الباحثة ان امتلاك التلاميذ مستوى من الاستبعاد الاجتماعي انما يعود الى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الاطفال من جهة ,بالاضافة الى انشغالهم بالتكنولوجيا والالعاب التي تتطلب انفراد وابعاد طوعي عن الاخرين داخل او خارج المدرسة .

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الاضطرابات الاكل(الشراه في الاكل) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (٥٠.٤٤) بانحراف معياري قدرة (٤.٦٥٥) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي (٣٦) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ,وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٥٤.١٧٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٤٩) مما يؤشر على ان تلاميذ المرحلة الابتدائية يمتلكون مستوى من الشراه في الاكل , والجدول( ) يوضح ذلك :

الجدول (١١)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع قلق المستقبل

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)

٢٥٠	٥٠.٤٤	٤.٦٥٥	٣٦	٥٤.١٧٣	١.٩٦	دالة

أن هذه النتيجة تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة في الاطار النظري .حيث وجدت ان اغلب افراد العينة يعانون من اضطرابات الاكل المختلفة .

وترى الباحثة ان الشراهه في الاكل وزيادة الوزن ظاهره ملفتة للنظر لدى اغلب تلاميذ المرحلة الابتدائية خصوصا مع تحول النظام التعليمي في الاونة الاخيرة الى تعليم الكتروني وقلت النشاطات والحركة للتلاميذ ,بالاضافة الى العادات الصحية المغلوطة في تناول الطعام .

ثالثا: التعرف على العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي واضطرابات الاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم

وللتعرف على العلاقة بين المتغيرين استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين ووجدت الباحثة ان قيمة معامل الارتباط هي (٠,٧٣)

وهي تدل على وجود علاقة طردية مرتفعة بين المتغيرين .وهذا يعني ان الاستبعاد الاجتمعي الطوعي او القسري الذي يعاني منه تلاميذ المرحلة الابتدائية ,بالاضافة الى العادات الخطا في تناول الطعام من الممكن ان تؤدي الى اضطرابات واضحة في تناول الطعام وتظهر هذه الاضطرابات من خلال الزيادة المفرطة في الوزن .

اولا: الاستنتاجات

١. هنالك مستوى من الاستبعاد الاجتماعي يعاني منه تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر امهاتهم
٢. هنالك مستوى من اضطراب الاكل(الشراه في الاكل) يعاني منه تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الامهات
٣. هنالك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الاستبعاد الاجتماعي واضطراب الاكل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الامهات

ثانيا: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها ، توصي الباحثة بما يلي:

١. العمل على تثقيف الاهالي بشكل عام والامهات بشكل خاص حول عادات الاكل التي تتناسب وطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ.
٢. الاهتمام بانضمام الاطفال الى جماعات الرفقة وعدم تركة وحيدا وعلى مرشد المدرسة ان يعمل على ادماج الطفل في الصف الاول ومنذ الايام الاولى في المدرسة كي لا يستبعد منها .
٣. القاء مزيد من الضوء حول المفاهيم النفسية الايجابية وامكانية تطويرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل المهارات في انشاء الصداقات او الانضمام الى الرفقة وتطويرها لدى التلاميذ .
٤. اقامة دورات تدريبية تطوعية لتثقيف الامهات من اجل التعامل مع النظام الغذائي للطفل على مدار العام من اجل اختيار الوجبات الغذائية التي تساعده في انجاز مهماته اليومية .**ثالثا: المقترحات**

استكمالا للبحث الحالي ,تقترح الباحثة مجموعة من العناوين :

١. الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بالتنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات
٢. اضطرابات الاكل وعلاقتها بقلق الكينونة لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

المصادر

١. التياري,انيتا دانيال(٢٠١١): الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بارباك الدور لدى المراهقين الايتام وغير الايتام ,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية,الجامعة المستنصرية .

٢. الشمري,سلمان جودة مناع(٢٠١٠): اثر الاسلوبيين الارشاديين (التقارب–التلامس)والتفاعل (التكاملي –التبادلي) في خفض العزلة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة المستنصرية ,اطروحة دكتورة غير منشورة,كلية التربية ,الجامعة المستنصرية .

٣. شيفير وميلمان(١٩٩٩): سيكولوجية الطفل والمراهقة,مشكلاتها اسبابها وطرق علاجها ,ط١, دار الثقافة للنشر والتوزيع,عمان ,الاردن .

٤. الكبيسي، كامل ثامر (١٩٨٧) بناء وتقنين مقياس لحساب الشخصية ذات الاولوية القبول في الكليات العسكرية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي في العراق، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.

المصادر الاجنبية

1- Atkinson , R,L. (2002), introduction to psychology , zoe , Morrison, New York.

2- Brian, B , (1998), social Exclusion, social Isolation and the distribution of income, centre for analysis of social exclusion, London school of Economics and political science , London, UK.
3- Giddents, (2002): sociology and social theory : Encounters with classical and contemporary social thought, London.
4- Maureen , T. et al., (2009) : Can mobile Internet Help alternative social Exclusion in Developing countries , university of Cape Town, South Africa.
5- SEKN. (2006), social Exclusion : Meaning , measurent and experience and links to health inequalities , UK.
6- SEKN, (2008). Understanding and Tackling . Social Exclusion , Final Report to the Who Commission on Social Determinants of Health from the Social Exclusion Knowledge Netwrk , UK.
7- Wilson, J.W , (1987) · The truly disadvantaged : The inner city , The underclass and public policy (Chicago : university of Chicago press).
8- Crossfield, A. (2005): Parental Control, Low Perceived Control and Perfectionision: An Integration of three Etioloical Models of Disordered Eating, PhD, Temple University Graduate Boars, Umi, 3176818 (١٧ .
9- Katzman, D. K. & Pinhas, L. 2005. Help for Eating Disorder. A Parent's Guide to Symptoms Causes and Treatments. Canada: Robert Rose .
10- Ghiselli, E.E. Campbell. J.P & Zedeck, S (1981) **Measurement Theory for the Behavioral Science**, San Francisco. W.H- Frehman & Company.
.Smith, M. (1966) "The Relationship Between item Validity and test validity, Psychometric. Vol.1.
11-Darry , B , et . (2009) : Can mobile Internet Help alternative . social
Exclusion in Developing countries , university of Cape . Town South Africa

---

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٤٨) عند مستوى
(٠.٠٥) = (١.٩٦) ، (٠.٠١) = (٢,٥٧٦) ، (٠.٠٠١) = (٣.٢٩١)
** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (١٤٨)
(٠.٠٥) = (٠.٠٨٨) ، (٠.٠١) = (٠.١١٥)، (٠.٠٠١) = (٠.١٤٧)

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٤٨) عند مستوى
(٠.٠٥) = (١.٩٦) ، (٠.٠١) = (٢,٥٧٦) ، (٠.٠٠١) = (٣.٢٩١)
** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (١٤٨)
(٠.٠٥) = (٠.٠٨٨) ، (٠.٠١) = (٠.١١٥)، (٠.٠٠١) = (٠.١٤٧)